

## موقف الرأي العام العالمي من الحكم بالإعدام على المجاهدة جميلة بوحيرد 1957 - 1958

د. لحسن جاك  
جامعة معسكر

يعتبر الحكم بالإعدام على جميلة بوحيرد<sup>(1)</sup> من طرف المحكمة الاستعمارية من أهم القضايا التي طبعت تاريخ الثورة التحريرية في الجزائر بالنظر إلى مخلفاتها المتمثلة أساسا في إطلاع الرأي العام العالمي على كفاح الشعب الجزائري، ودور ثورته المجيدة من جهة، و بشاعة الاستعمار الفرنسي من جهة ثانية. إذا كانت الدراسات التاريخية قد ركزت على دور بوحيرد البطولي، والعمليات الفدائية التي قامت بها في الجزائر العاصمة خلال سنتي

1956 و 1957، فإنها أهملت إلى حد كبير موقف الرأي العام العالمي من قضيتها. الواقع أن أهمية الموضوع الذي نحن بصدد تناوله لا تكمن في بعده الدولي فحسب، وإنما أيضا في الدور الذي لعبته المرأة الجزائرية التي اقتحمت المجال العسكري، وصارت تشارك في العمليات الفدائية داخل المدن ولا تكتفي بالعمل في المجال الصحي، و المجال الإداري. يعد انتقال الثورة إلى المدن الجزائرية من أهم الأحداث التي أعقبت مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أوت 1956، وجعلت الثورة تنتقل إلى الأماكن الحضرية، و الأحياء التي يقطنها الأوروبيون. و من بين المدن التي شهدت أكبر معركة، مدينة الجزائر، و ذلك خلال الفترة ديسمبر 1956 - سبتمبر 1957<sup>(2)</sup> حيث تمكن قادتها من أمثال ياصف سعدي من الإشراف على الكثير من العمليات الفدائية، و تأطير العديد من المناضلات اللاتي قمن بتنفيذ تلك العمليات من خلال وضع القنابل داخل المقاهي، و الحانات التي يتردد عليها الأوروبيون.

### أشهر العمليات الفدائية في معركة الجزائر:

على الرغم من أن معركة الجزائر بدأت في شهر ديسمبر 1956، فإن العمليات الفدائية انطلقت في 30 سبتمبر من نفس السنة، حيث انفجرت قنبلتان في نفس التوقيت تقريبا أي في حدود الساعة 16 سا 40 د بحانة "كافتريا" Cafeteria في شارع ميشلي Michelet (ديدوش مراد حاليا)، و حانة "ميك بار" Milk bar بشارع "إسلي" Isly - (العربي بن مهيدي حاليا). أما بخصوص الخسائر التي خلفتها العمليتان فإنها تمثلت في 15 جريحًا بالنسبة للأولى، وفاة امرأة، و 38 جريحا من بينهم 19 شخصا جراحهم خطيرة في العملية الثانية.<sup>(3)</sup>

و بالإضافة إلى العمليتين السالفتي الذكر هناك عمليات أخرى ألقت بظلالها على معركة الجزائر، و أحدثت الفزع، و الارتباك لدى الاستعمار الفرنسي الذي أوردها في مصادره كالأتي<sup>(4)</sup>:

■ عملية 9 نوفمبر 1956: انفجار في بهو أحد المباني بشارع ميشلي خلف خسائر مادية.

عمليات 26 جانفي 1957: بلغ عددها ثلاثة، وقعت في حدود الساعة 17 سا 30 د حيث انفجرت ثلاث قنابل في حانات كافيتريا Cafeteria، لوتوماتيك L'otomatic، وكوك هاردي Coq Hardi مخلقة 4 قتل، و 41 شخصا جرحوهم خطيرة. وحول شرعية العمليات الفدائية التي يعتبرها الاستعمار الفرنسي أعمالا إرهابية تستهدف مدنيين أوروبيين للنيل من الثورة كشف المجاهد ياسف سعدي في حوار لجريدة الشروق الجزائرية أن الثورة لجأت إلى ضرب الأهداف المدنية للاستعمار إلا بعد أن قام العمرون وخاصة منظمة اليد الحمراء الإرهابية بتفجير 35 قنبلة في العاصمة كانت أعنفها تلك التي استهدفت عمارة في القصبة في 20 أوت 1956 وأدت إلى هلاك 75 جزائريا<sup>(5)</sup>.

#### اعتقال جميلة بوحيرد

في ظل العمليات الفدائية التي تعرضت لها مدينة كالجائر التي تعد معقلا لأنصار "الجزائر فرنسية" من الأوروبيين، و مقرا للوزير الفرنسي المقيم، شددت السلطات الفرنسية الخناق على مناصلي جبهة التحرير الوطني، وتمكنت من إلقاء القبض على جميلة بوحيرد يوم 09 أبريل 1957 بعد إصابتها برصاصة اخترقت كتفها الأيسر أطلقتها دورية عسكرية في حي القصبة. إن توقيف المجاهدة بوحيرد قد مكن الفرنسيين من الاستيلاء على محفظة كانت بحوزتها وتحتوي على مايلي<sup>(6)</sup>:

■ وثائق تتعلق بنشاط جبهة التحرير الوطني

■ 800 ألف فرنك

■ طوابع عمالة، و بلدية الجزائر.

و حسب المصادر الفرنسية إن عملية القبض على بوحيرد مكنت أيضا من التعرف على مخابئ اكتشف فيها 29 مسدسا، 13 قنبلة Bombes Explosives، 7 علب صواعق Boites de détonateurs 4 قنابل يدوية Grenades و لوازم مختلفة، و 3 قطع من متفجرات قوية ميلينيت Pains de Mélinite.

و على الرغم من سقوطها بيد الجيش الفرنسي، وإصابتها برصاصة اخترقت كتفها و رثتها، فإن بوحيرد لم تتأثر بما حدث لها و راحت تتهجم على المرضى في مستشفى مايو Maillot العسكري قائلة لهم: "إنكم جنود فرنسيين لستم على علم بالسبب الذي أنتم هنا من أجله، أما نحن فإننا نقاتل من أجل غاية"<sup>(7)</sup>.

#### صدر الحكم في حق بوحيرد

صدر الحكم بالإعدام من طرف المحكمة الاستعمارية يوم 15 جويلية 1957 حيث أقر تورط بوحيرد في عمليات شارع ميشلي، وكوك هاردي. في الوقت الذي يذكر فيه الكاتب الفرنسي بيير بيليسي Pierre Peléssier أن بوحيرد تعرضت لاستنطاق واحد فقط ليلة 17 - 18 أبريل 1957 دون عنف، و دون تعذيب تذكر مصادر أخرى أن محامي المناضلة الجزائرية طالب تعليق الاستنطاق، و أن المناضلة أودعت شكوى تحت عنوان "تعذيب و حجز تعسفي" و رفضت الإجابة على الأسئلة

المطروحة<sup>(8)</sup>. وفي دراسة أشرف عليها الكاتب الفرنسي كلود ليوزو نلاحظ أن محاكمة بوحيرد كانت متحيزة، وأن المحامي جاك فرجيس Jacques Verges أصدر مع جورج آرنو Georges Arnaud في خريف 1957 أول كتاب يندد بممارسة الجيش الفرنسي للتعذيب بعنوان "من أجل بوحيرد" عن دار النشر مينيوي Editions de Minuit.<sup>(9)</sup>

**موقف الرأي العام العالمي من الحكم بالإعدام على جميلة بوحيرد:**

اتخذ تضامن شعوب العالم مع قضية بوحيرد أشكالاً متعددة كما شمل مختلف بقاع العالم، و عليه كان لزاماً علينا الاعتماد على ناهج من الدول فقط لإبراز مواقف شعوبها كما يتضح من خلال مايلي:

### 1. لبنان:

كان الشعب اللبناني من أكثر الشعوب العربية التي تأثرت بقضية المجاهدة بوحيرد خاصة إثر الأخبار التي نشرتها الكثير من الصحف اللبنانية، و أعلنت من خلالها أن إعدام المجاهدة الجزائرية سيتم قريباً و سيكون يوم الجمعة 07 مارس 1958.<sup>(10)</sup> و قد ذهبت تلك الصحافة إلى أبعد من ذلك حيث أعلنت عن انتقام اللبنانيين في حالة إعدام "جان دارك الجزائرية" الأمر الذي دفع بالسفير الفرنسي في بيروت لويس روشي Louis Roché إلى اعتبار الإعدام على إعدام بوحيرد خطأ كبيراً في رسالة وجهها إلى حكومة بلاده، و هي الرسالة التي تضمنت أيضاً الطلب تقدم به وزير خارجية لبنان من أجل وساطة بلاده.<sup>(11)</sup> و من المواقف التي عبر فيها اللبنانيون عن مساندتهم القوية للقضية تلك المظاهرات التي شارك فيها حوالي 3 000 طالب مسلم، و أعداداً من تلاميذ المدارس الإسلامية الذين جابوا شوارع بيروت، و تجمعوا أمام إقامة الصنوبر حيث تدخلت الشرطة، لتفرقتهم، و دعا وزير الاقتصاد كاظم الخليل من شرفته إلى الهدوء، و أعطاهم ضمانات تتعلق برفض الحكم.

و لإجبار حكومتهم و الحكومة الفرنسية على إيجاد حل لقضية بوحيرد تجمع المتظاهرون أمام السفارة الفرنسية، و كذلك في ساحة القصر حيث وجه رئيس مجلس الوزراء سامي الصلح كلمة حيا فيها المتظاهرين،

و طمأنهم قائلاً: "لقد قمنا بمساعي لدى السلطات الفرنسية و تلقينا من سفارتنا في باريس برقية تجعلنا نأمل بالعفو عن بوحيرد".<sup>(12)</sup>

و بالإضافة إلى التجمعات، و المظاهرات التي حدثت أمام مقر رئاسة الجمهورية و تمت تفرقتها من طرف قوات الأمن التي اعتقلت عشرين شخصاً، و سجلت عدداً من المصابين في صفوفها عرفت المواقف اللبنانية أشكالاً أخرى تمثلت أساساً في إضراب التجار المسلمين عن العمل في بيروت، و تجمعهم أمام المسجد الكبير يوم 7 مارس 1958،<sup>(13)</sup> و الاحتجاجات التي قدمتها بعض الشخصيات الهامة، و الجمعيات إلى السفير الفرنسي نذكر منها:

- مفتي الجمهورية

- رئيس جمعية العلماء

- بعض النواب المسلمين
- جمعيات الطلبة، الأطباء، والمحامين اللبنانيين، والأردنيين، والسوريين.<sup>(14)</sup>
- و لما كان للقضية بعداً إنسانياً طلب بعض المثقفين، و الأساتذة غير العرب من الأوروبيين في لبنان، و سوريا من رئيس الجمهورية الفرنسية العفو عن بوحيرد، و من بين هؤلاء نذكر:
- روين Robin مدير المدرسة العليا للآداب
- فوفري Fevret الأمين العام لمعهد الجغرافيا للشرق الأوسط، و الشرق الأدنى.
- لاو ريدر Law Rider أستاذ بالمدرسة العليا للآداب.
- لوفيفر Lefevre، و لموان Lemoine : أستاذان بالمركز المتخصص في دراسة الرياضيات.
- فاي Fayet، ففيلي Gavillet، جونيل Genesle، و غليمان Glaymann عن مكتب جمعية الأساتذة.
- بربريس Barbaris، سيليه Selier، كور Corre ديتور Dutour، ديمون Dumont، ديرون Durand من مكتب الفرع السوري لجمعية الأساتذة.<sup>(15)</sup> أما بخصوص مدينة طرابلس التي تعتبر عاصمة للشمال اللبناني، و معقلاً للسنّة في البلاد فقد شهدت خروج 300 طالب حاملين راية الجمهورية العربية المتحدة الحديثة العهد (مصر و سوريا)، و تجمعوا أمام القنصلية الفرنسية حيث هتفوا بهتافات معادية لفرنسا، و الولايات المتحدة و مؤيدة لجمال عبد الناصر.<sup>(16)</sup>
- الواقع أن الحكومة الفرنسية لم تكن الوحيدة التي أخرجتها قضية بوحيرد بل أن هناك أيضاً الحكومة اللبنانية التي تخوفت من انفلات الوضع بعد تعدد المظاهرات التي أخذت في الاتساع. و لعل تدخل الأمين العام لوزارة التربية اللبنانية شخصياً لدى رجال الدين الفرنسيين كان من أجل تنحية اسم "جان دارك" من مدرستهم لتفادي مطالبة المتظاهرين استبدال اسم المدرسة باسم جميلة بوحيرد يؤكد ذلك. و في ظل قلقها من تطور الأحداث، و تعرض مدرسة "جان دارك" إلى وابل من الحجارة اضطرت السلطات اللبنانية إلى غلق المدرسة، و الاستنجد بالجيش السوري لضمان حراستها و حماية كل المؤسسات الفرنسية.<sup>(17)</sup>

## 2. سوريا

تعددت أشكال موقف الرأي العام السوري من ذلك العرائض التي قدمها آلاف السوريين إلى ممثل المصالح الفرنسية في دمشق و هي السفارة السويسرية من أجل العفو على بوحيرد<sup>(18)</sup>، و المظاهرات التي شهدتها مدينتي دمشق، و حلب بالإضافة إلى إضراب الطلبة عن الدراسة لمدة 48 ساعة. نظراً للأهمية و الأبعاد التي اتخذتها مواقف السوريين، فإن الممثل السويسري في دمشق قرر غلق معهد الفرنسيين، و الثانوية الفرنسية العربية في دمشق إلى غاية 30 مارس 1958 كإجراء احتياطي.<sup>(19)</sup>

## 3. ليبيا

احتل تضامن ليبيا حكومة و شعبا مع ثورة التحرير الوطني الجزائري مكانة متميزة خاصة بعد تأسيس لجنة شعبية تضامنية باسم "اللجنة الليبية لإعانة جيش التحرير الوطني الجزائري" في النصف الثاني من سنة 1956.<sup>(20)</sup> و هي اللجنة التي أخذت على عاتقها كسب التضامن المادي، و المعنوي للثورة الجزائرية على مستوى المدن، و القرى الليبية.

و في ظل اشتداد سياسة الاستعمار القمعية التي تمثلت أساسا خلال سنتي 1957 و 1958 في إصدار حكم الإعدام في حق بوحيرد، و تصاعد أساليب التعذيب، و القصف الفرنسي لقرية ساقية سيدي يوسف التونسية زادت قوة التضامن و التعبئة الجماهيرية في ليبيا. و من الأمثلة التي تدل على قوة التضامن الليبي مع الثورة الجزائرية الدعاية التي قام بها الهلال الأحمر الليبي ضد فرنسا في المدارس، و الإدارة، و الشوارع مستعملا الصحافة، و مكبرات الصوت لفضح بشاعة الاستعمار الفرنسي.<sup>(21)</sup> الواقع أن دور الهلال الأحمر لم يتوقف عند مسألة الدعاية التي تجلت أيضا في نشر صور توضع بشاعة القمع الفرنسي في الواجهات قرب مدخل مقره في مدينة بنغازي بل شمل كذلك جمع التبرعات، و الملابس، و الأغذية لصالح الجزائريين.<sup>(22)</sup> الملاحظ أن الموقف الليبي المساند لكفاح الشعب الجزائري و قضية بوحيرد قد تجسدت في كل المجالات، و شمل كل فئات الشعب، و المؤسسات التابعة للدولة كمدرسة المعلمين للبنات في بنغازي التي بعثت برسالة إلى رئيس الحكومة الفرنسية روني كولي René Coty، و الأمين العام للأمم المتحدة هم شيلد تندد فيها بهمجية الفرنسيين.<sup>(23)</sup>

الجدير بالذكر في هذا الشأن أن العائلة الليبية هي الأخرى تحركت و شرفت بلدها لما احتضنت اليتامى من أبناء الشهداء و قامت بالتكفل برعايتهم، و تعليمهم في مدارس داخلية مثل المدرسة التي أسستها يوسف مادي بمدينة طرابلس و تأوي أكثر من 50 يتيمة جزائرية و سميت فيها بعد بمدرسة جميلة بوحيرد.<sup>(24)</sup> هكذا يبدو مما سبق أن موقف الليبيين من قضية بوحيرد خاصة، و الثورة الجزائرية عامة لم تكن سطحية و محدودة بل كانت فعالة و قوية.

#### 4. أندونيسيا:

عرفت عاصمة البلاد جاكارتا مظاهرات عفوية بالقرب من السفارة الفرنسية حيث تم إيداع مذكرة من طرف وفد من لجنة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة التي تضم كل المنظمات النسوية الإندونيسية<sup>(25)</sup> و ذلك من أجل إصدار قانون العفو في صالح المجاهدة الجزائرية التي تجمعها و الشعب الإندونيسي الكثير من القواسم المشتركة من بينها الإسلام، و القيم الإنسانية.

#### 5. الولايات المتحدة الأمريكية:

امتد صدی الحكم الصادر في حق المجاهدة بوحيرد إلى القارة الأمريكية عامة، و الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك رغم بعد المسافة، و التباين الحضاري بين الشعبين الأمريكي و الجزائري. تذكر المصادر الفرنسية أن سفارتها في واشنطن تلقت مراسلة من كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، و من مختلف المجموعات الاجتماعية، و العرقية تطلب فيها

العفو عن الشابة الجزائرية. إن السفارة الفرنسية لم تتوقف عند حد الطلب الذي تقدم به الأمريكيون، بل راحت تعبر على لسان سفيرها ألفون Alfand عن الموجة العاطفية، و الانفعالية التي يثيرها تنفيذ حكم الإعدام في الولايات المتحدة، و صعوبة العمل الإعلامي للسفارة.<sup>(26)</sup>

## 6. هولندا.

للتعبير عن موقفه بعث الرأي العام الهولندي حوالي 200 بطاقة إلى السفارة الفرنسية بلاهاي يطالب من خلالها السلطات الفرنسية بإعادة النظر في الحكم الصادر في حق بوحيرد، و ذلك بمبادرة من حركة "العمل من أجل السلم" « Action pour la paix التي تجمع مختلف الجمعيات المحبة للسلام و تملك، جريدة « UREDE Axes » لسان حالها و التي تُسحب 12 ألف نسخة منها في كل عدد.<sup>(27)</sup>

## 7. الاتحاد السوفياتي.

شأنها شأن المرأة في مختلف بقاع العالم استغلت المرأة السوفياتية اليوم العالمي للمرأة و وجهت نداءً من خلال لجنة النساء السوفيات نشرته جريدة البرافدا Pravda في عددها ليوم 06 مارس 1958 حيث جاء فيه ما يلي: "سخط لجنة النساء السوفيات ضد نية السلطات الفرنسية في تنفيذ حكم الإعدام ضد الشابة الجزائرية."<sup>(28)</sup> يتضح مما سبق أن الحكم بالإعدام على جميلة بوحيرد و الموقف الذي اتخذته الرأي العام العالمي يجعلنا نستخلص جملة من الاستنتاجات، و الملاحظات من هذه الدراسة المتواضعة وهي كالآتي:

لفتت قضية بوحيرد الانتباه إلى التعذيب الذي مارسته المؤسسات الرسمية الفرنسية في الجزائر و ذهبت به إلى أبعد الحدود لما استعملت أشنع الطرق، و أخطر الأساليب في حق قادة الثورة و مجاهديها من أمثال العربي بن مهيدي الذي استشهد على إثر العمل الإجرامي الذي قام به ضباط الجيش الفرنسي على رأسهم الجنرال أوساريس Aussarisse. إذا كان التعذيب قد سبق للاستعمار الفرنسي أن مارسه قبل معركة الجزائر أي طيلة أيام الثورة فإن الرأي العام العالمي لم يدرك أبعاده الخطيرة، و تطور أساليبه و الحجم الذي أخذه إلا بعد الحكم بالإعدام على بوحيرد

و ذلك رغم عدم اعتراف السلطات الفرنسية بوجوده سواء أثناء الثورة، أو غداة استقلال الجزائر. و لما كان التعذيب مسألة تنافي و حقوق الانسان و كرامته، و ظاهرة ظلت تلاحق أصحابها بعد عقود من الزمن فإن ضباط الجيش الفرنسي اعترفوا بوجوده دون ندم كما جاء على لسان الجنرال ماسي Massu في جريدة لوموند Le monde الفرنسية في سنة 2000 حيث قال: «[.....] لا التعذيب ليس ضروريا في زمن الحرب يمكننا تجاوزه. عندما أفكر مجددا في الجزائر أتأسف لأن ذلك كان جزءا من الجو السائد [.....] كان بإمكاننا القيام بالأشياء بطريقة مختلفة [.....].»<sup>(29)</sup>

إن المساندة التي لقيتها المجاهدة بوخيرد من طرف مختلف شعوب العالم لم تكن تعبر عن موقف تجاه المجاهدة، و المناضلة الجزائرية فحسب، وإنما كانت تعكس كذلك تضامن تلك الشعوب مع الثورة الجزائرية، ذلك لأن بوخيرد تحولت إلى رمز وطني يتجسد فيه كل المناضلين الجزائريين، اللذين تعرضوا للتعذيب من أمثال طالب عبد الرحمن، و جميلة بوعزة، و جميلة بوباشة ...

- لم تكن الأسباب الكامنة وراء عفو فرنسا الاستعمارية عن جميلة بوخيرد ناجمة عن تسامح قادتها أو إنسانيتهم وإنما بسبب جملة من العوامل نوجزها فيما يلي:

- عدم تنفيذ حكم الإعدام في حق امرأة في فرنسا منذ 50 سنة.<sup>(30)</sup>
  - حملة التعبئة التي شهدتها دول العالم للوقوف إلى جانب قضية بوخيرد التي لقيت تجاوبا من طرف بابا الفتيكان في روما بيوس الثاني عشر.<sup>(31)</sup>
  - الضغط الذي تعرض له رئيس الحكومة الفرنسية في مولي Guy Mollet على المستوى الدولي و أجبره على الالتزام أمام الأمم المتحدة لإيجاد حل للقضية الجزائرية خاصة مع اقتراب انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في خريف 1957 م.<sup>(32)</sup>
- و في ختام هذه الدراسة المتواضعة يمكن القول أن العفو الذي أصدره الاستعمار الفرنسي في حق المجاهدة بوخيرد لم يكن تحت تأثير الرأي العام العالمي فحسب، وإنما أيضا بسبب إنجازات الثورة الجزائرية و هي الإنجازات التي تدعمت بتأسيس حكومة الجمهورية الجزائرية المؤقتة واستمرار العمل المسلح.

#### الهوامش:

1. من مواليد الجزائر العاصمة سنة 1935. انضمت إلى مناضلي جبهة التحرير الوطني في حي القصبة بقيادة ياصف سعدي، و أصبحت من العناصر التي يعتمد عليها في معركة الجزائر إلى جانب: علي لابوانت، طالب عبد الرحمن، ديبش شريف المدعو عمر، جميلة بوعزة، و زهرة ظريف، و حسية بن بوعلي وغيرهم.
2. اندلعت معركة الجزائر على خلفية إعدام فرنسا للشهيد أحمد زبانه، و الرائد فراج، وردا على انفجار أدى إلى سقوط عشرات الجزائريين في شارع تيب Thebes بأعالي حي القصبة أنظر، Yacef Saadi : La Bataille d'Alger, Editions Publisud, 2002 Paris T2 p 47.
3. Archives Diplomatiques – Quai D'Orsay Paris, AG 5-7 Afrique Levant Algérie 1953 – 1959 Carton 24 – Note relative à la condamnation de Djamil Bouhired.
- i. Ibid.
4. الشروق، 19 ماي 2011.
5. Archives Diplomatiques- Quai D'Orsay Paris, op.cit.

- Pierre Pellessier, La bataille d'Alger, Editions Perrin Paris, 2001, p 213. .6
- Archives Diplomatiques - Quai D'Orsay, op.cit. .7
- Dictionnaire de la Colonisation Française, SD de Claude Luauzu, Editions Larousse à présent, Paris 2007, p.646 .8
- Archives Diplomatiques - Quai D'Orsay – Paris op.cit - Rapport de Louis Roché Ambassadeur de France au Liban, Beyrouth 5.3.1958 – 300/302. .9
- Ibid. .10
- Ibid. Beyrouth 12.3.1958 – 377/AL .11
- Ibid. .12
- Ibid – Rapport de Louis Roché : ambassadeur de France à Beyrouth 5.3.1958 – 300/302 .13
- Ibid – Beyrouth 10.3.1958 – 335 .14
- Ibid – Beyrouth 12.3.1958 – 377/AL .15
- Ibid – Beyrouth 8.3.1958 – 44 .16
- المصريون هم أيضا بعثوا بعراض إلى ممثل المصالح الفرنسية في القاهرة، وهي السفارة السويسرية. .17
- Archive Diplomatiques - Quai D'Orsay Paris op.cit – Rapport de Etienne Dennerly ambassadeur de France en Suisse – Berne 6.3.1958 – 893/AL .18
- الصادق محمد الصالح، الشعب الليبي الصادق في جهاد الجزائر، دار الأمة، الجزائر 2000، ص 146. .19
- Archives Diplomatiques – Quai D'Orsay Paris – op.cit – Rapport D'André Joubert consul de France à Benghazi, Libye – 11.3.1958 – 43 .20
- Ibid .21
- Ibid .22
- الصادق محمد الصالح، نفس المرجع، ص 132. .23
- Archives Diplomatiques – Quai D'Orsay Paris – op.cit – Djakarta 7.3.1958 – 44. .24
- Ibid – Washington 5.3.1958 – 1248. .25
- Ibid – Rapport de Beauvorger Ambassadeur de France en Hollande – La Haye 24.4.1958 – 349. .26
- Ibid – Rapport de Dejean Ambassadeur de France en URSS. Moscou 6.3.1958 – 782 .27



Le Monde du 20.6.2000

.26

Archives Diplomatiques – Quai D’Orsay Paris – op.cit – Beyrouth 6.3.1958 -

.27

315/6

Ibid – Vatican – Rome 7.3.1958 – 69

.28

Ibid – Belgrade 4.6.1957.

.29